

وحين تغيب

.....

وحين ...

تمتطي مهر الغياب

وتمضي

ترتبك عقارب الساعات

لا أدري ..

إن كانت للأمام تخطو

أم للخلف ترجع خطوات

مضطربة كل الأفكار بعقلي

والقلب يخنقه الشتات

أحاديث صمت ..

وأطياف ذكرى ..

وبقايا ابتسامية ..

ترسمُ لمحة فرحٍ بوجهك

يراها القلب ..

فيهتز طربا

وتلك الحروف تجادل صمتي

وذاك الغموض يعانق صوتك

وتلك .. وتلك ..

كل الخواطر تنصهرُ فيك

والروح تهفو لذات المكان

فأبي تعويذةٍ للعذاب أنتَ

وأبي جنون ..؟!

يقيدني إليك

كلما ظننت منك شفاءً

تصدع النبض ألما ..

وتبقى بقلبي ..

حيث أنتَ

٢٠١٧/١/٢١ م